

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 307 | النوع الأول ، وهو حسن ، ( فقط ) أي دون سائر الأنواع ، ( وعبارته ) أي الترمذي ، | ( ترشد إلى ذلك ) أي تَدُلُّ على ما ذكرته من أن تعريفه إنما وقع على الأول فقط . | | ( حيث قال ) ظرف لعبارته ، ( في آخر كتابه ) أي ' الجامع ' : ، ( وما قلنا في | كتابنا : حديث حسن ، وإنما أردنا به ) أي بالحسن ، ( حَسَنٌ إِسْنَادُهُ عِنْدَنَا ) ضبط : | بفتح الحاء ، والسين على أنه صفة مُشْبِهة ، فالنون منون . وبضم السين ، وفتح | النون على أنه فعل ماضي ، وعليهما إسناده مرفوع بالفاعلية . وبضم الحاء ، وسكون | السين على أنه مصدر منصوب على المفعولية مضاف إلى إسناده . | | وأعلم أنه لم يصرح في تعريف الحسن بنفي العلل ، ولا باتصال | السند ، ولا بخفة الضبط كما ذكره الشيخ سابقاً ، وزاد الرواية من غير وجه . ولعل | هذا اصطلاح آخر بينهما عموم من وجه . | | ( فكل حديث يُرْوَى ولا يكون راويه متهماً بالكذب ، وَيُرْوَى من غير | وجه ) أي لم يكن فرداً بل جاء من وجه آخر فأكثر . [ 61 - أ ] | | ( نحو ذلك ) بالجر صفة غير ، بالنصب حال منه ، ومعناه : أنه لا يكون راوي | الطريق الثاني مُتَّهَمًا بالكذب . قال السخاوي : أي يكون الراوي فوقه ، أو مثله لا . |